



أثر استراتيجيات تنشيط الطالب في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي

أ.م.د. صبا حامد حسين

كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية – جامعة بغداد - العراق
الايمل: saba.hamid@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

أحلام حسن فرحان

كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية – جامعة بغداد – العراق
الايمل: ahlamhassan085@gmail.com

الملخص

يرمي هذا البحث تعرّف (أثر استراتيجيات تنشيط الطالب في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي).

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، ذا الضبط الجزئي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ولتحقيق الهدف اختارت الباحثة عينة الدراسة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي من مدرسة (الغدير للبنات) التابعة لمديرية الكرخ / 3 ، بغداد. بلغت عينة البحث (63) تلميذة، كافأت الباحثة بين تلميذات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، التحصيل الدراسي للآباء والأمهات، درجات العام السابق لمادة قواعد اللغة العربية، اختبار الذكاء) أعدت الباحثة اختباراً نهائياً كأداة لبحثها، طُبّق في نهاية التجربة متكوناً من (25) فقرة، وبعد تصحيح إجابات التلميذات. أسفر البحث على النتيجة الآتية: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تلميذات مجموعتي البحث في مادة قواعد اللغة العربية، ولمصلحة المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: تنشيط الطالب، قواعد اللغة العربية، الخامس الابتدائي.



The Effect of the Student Activation Strategies on the Collection of Arabic Grammar Material for Fifth Grade Primary School Students

Assist. Prof. Dr. Saba Hamed Hussein

Ibn Rushd College of Education for Humanities - University of Baghdad - Iraq

Email: saba.hamid@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Ahlam Hassan Farhan

Ibn Rushd College of Education for Humanities - University of Baghdad - Iraq

Email: ahlamhassan085@gmail.com

ABSTRACT

The researcher adopted the experimental design of the Two groups (experimental and control) to achieve the coal , the researcher chose the research sample from the fifth grade pupils in AL_Chadir primary school for girls of the Directorate of Karkh/3,Baghdad.with as sample of (63) pupils, the researcher rewarded pupils in the two research groups for the following variables (the age of time is calculated in months', the academic achievement of parents, the previous years scores for Arabic grammar, the Intelligence test)the researcher prepared final test as a tool for her research applied at the end of the experiment components of (25) paragraphs and after correcting the answers of the students. The search results in the following result, there is a statistically significant difference at the level of a (0,05) indication between the average scores of pupils in the Arabic grammar and experimental group .

Keywords: student activation, Arabic grammar, fifth primary class.



الفصل الأول

مشكلة البحث:

إنَّ الشعور بمشكلة ضعف التلاميذ وتحصيلهم في مادة قواعد اللغة العربية لم تكن وليدة عصرنا، وإنما لها تاريخ طويل وجذور عميقة، فقواعد اللغة العربية من المشكلات التربوية المعقدة، وتعد من الموضوعات التي يشهد نفور المتعلمين منها، ويضيقون ذرعاً بها على الرغم من محاولاتهم لتعلمها. (زاير، وإيمان، 2011، ص317). إن ظاهرة الضعف في مادة قواعد اللغة العربية عند التلاميذ أمرٌ لا يمكن انكاره وإهماله، وملاحظته بأدنى استماع وبأبصر نظرة إلى الجمل والعبارات المكتوبة وفقدانهم القدرة على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً وكتابةً (عصر، 2000، ص212) لذا تتلخص مشكلة هذا البحث بالإجابة على السؤال الآتي :

- هل لاستراتيجيات تنشيط الطالب أثر في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي؟

أهمية البحث:

تحتل قواعد اللغة العربية مكانة كبيرة في اللغات جميعها، حتى يندر لغة تخلو من القواعد؛ لأن اللغة إذا خلت من القاعدة غمَّ كلامها، وغمض فكرها، وصارت مبهمة لمن يقرأها ويسمعها، ومن أجل ذلك أصبحت القاعدة ضرورية لكل اللغات؛ لأنها تمثل الكلام في حركاته وسكناته، وارتباطه المباشر بعنصري الأسم والفعل وما يتعلق بهما من أحداث زمانية ومكانية. (طاهر، 2010، ص 327)

بمعنى إن قواعد اللغة العربية وسيلة لتقويم أسنة التلاميذ وعصمتها من اللحن والخطأ فهي تعينهم على دقة التعبير وسلامة الأداء، ولقد اجمع الكثير من المربين على أن القواعد تستلزم تهيؤاً خاص من التلاميذ، إذ يتمكنون عندها من الموازنة والتعليل والاستنباط. (الجبوري، 2015، ص 337) وإن استراتيجيات تنشيط الطالب تشمل مجموعة من الأنشطة والممارسات التي تحت المتعلم على التفكير والأبداع والتحدث مع أقرانهم فضلاً عن مساعدتهم في التعبير عن أفكارهم وإبداء آرائهم والتأمل في أثناء التعلم. (الشمري، 2011، ص 18)

ومما تقدم تبرز أهمية البحث:

- أهمية قواعد اللغة العربية؛ كونها وسيلة لتقويم أسنة التلاميذ وعصمتها من اللحن والخطأ فهي تعينهم على دقة التعبير وسلامة الأداء فهي تعينهم على التحدث والكتابة بلغة صحيحة.
- أهمية استراتيجيات تنشيط الطالب التي تهدف الى تحسين تحصيل التلميذات في مادة قواعد اللغة العربية .

هدف البحث :

تعرّف أثر استراتيجيات تنشيط الطالب في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي .

فرضية البحث:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن قواعد اللغة العربية بأستراتيجيات تنشيط الطالب، ومتوسط درجات تحصيل التلميذات اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي على :

- تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المدارس الأبتدائية النهارية في بغداد.
- ست موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها خلال العام الدراسي 2019- 2020 في العراق.
- عدد من استراتيجيات التعلم النشط.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (51) April 2020

العدد (51) ابريل 2020



تحديد المصطلحات: أولاً: الأثر
 (شحاته، وزينب) : "محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم".
 (شحاته، وزينب، 2003، ص 22)
ثانياً: الأستراتيجية
 (قزامل) : "مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة". (قزامل، 2013، ص 34)
ثالثاً: تنشيط الطالب:
 (Lorenzen): المشاركة الفعالة في الأنشطة التي تتم داخل الحجرة الدراسية لتأخذهم من الشخص المستمع الى الشخص الذي يأخذ بزمام المبادرة. (Lorenzen, 2000, p2)
رابعاً: التحصيل
 (علام): "درجة الاكتساب التي يحققها المتعلم، أو مستوى النجاح الذي يحزره أو يصل اليه في مادة دراسية".
 (علام، 2000، ص 305)
خامساً: قواعد اللغة العربية
 (السفاسفة): "أحكام يجري عليها الكلام العربي في نظامه الجملي، ونظامه الأعرابي، ونظام أبنية الكلم منه، والقواعد تهتم بثلاث جوانب رئيسة من مطالب العلم باللغة العربية : نظام الجملة، نظام الإعراب، نظام أبنية الكلم".
 (السفاسفة، 2012، ص 143)

سادساً: الصف الخامس الابتدائي:
 هو صف من صفوف المرحلة الابتدائية والتي تكون مدة الدراسة فيها ست سنوات، ووظيفتها إعداد التلامذة (ذكوراً وإناثاً) الى الحياة العملية أو الدراسة المتوسطة".
 (جمهورية العراق، وزارة التربية، قسم المناهج والكتب، 2013، 7)

الفصل الثاني: مفهوم التعلم النشط

طريقة ينهمك المتعلم من طريقها في الأنشطة الصفية المختلفة، بدلاً من كونه فرداً سلبياً يتلقى المعلومات من غيره إذ يشجع التعلم النشط على مشاركة الطلبة في التفاعل في العمل ضمن مجموعات للمناقشة وطرح الاسئلة المتنوعة، والأشتراك في اكتشاف القاعدة والتدريبات القائمة على حل المشكلات مما يفسح لهم المجال لإستعمال مهارات التفكير المتعددة. (Mathews, 2006, P3)

إذ يشارك التلاميذ في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية كبيرة، من طريق بيئة تعليمية غنية متنوعة تسمح لهم بالأصغاء الإيجابي والحوار والبناء والمناقشة الثرية والتفكير الواعي والتحليل السليم والتأمل العميق لكل ماتم قراءته وكتابته أو طرحه من مادة دراسية أو أمور أو قضايا أو آراء بين بعضهم بعضاً، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه الدقيق، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج الدراسي، والتي تركز على بناء الشخصية المتكاملة والأبداعية لتلميذ اليوم ورجل الغد. (سعادة، واخرون، 2006، ص33) ومنها:

أولاً: استراتجية طرح السؤال :

وهي من الأستراتيجيات التي يستعملها المعلم كي يثير تفكير التلاميذ داخل الحجرة الدراسية، من طريق طرح مجموعة من الأسئلة لها علاقة بالمادة الدراسية، تحت إشراف المعلم نفسه، تساعد هذه الأستراتيجية على خلق جو إيجابي تعاوني يسمح للتلاميذ التعامل النشط مع المعلومات، وتساعد التلاميذ في الأندماج في الدرس بنشاط. (سعادة، 2018، ص 143)



- خطوات استراتيجية طرح السؤال:**
- تحديد الموضوع المرشح للتقصي أو التساؤل، وطرحه على التلاميذ.
 - صياغة الأسئلة لتثير التفكير وطرحها
 - مشاركة التلاميذ مع المعلم فيما تم التوصل إليه من المعلومات.
 - ضرورة استمرار المعلم تطبيق هذه الخطوات إلى أن يتم التوصل للمستوى المقنع من المعلومات التي تم اكتسابها من الأسئلة.
 - تقويم ماتم الوصول إليه من مستوى معرفي. (سحتوت، وزينب، 2014 ، ص159)
- ثانياً: استراتيجية النقاش مع المحافظة على الانتباه :**
- وهي مجموعة من النشاطات التعليمية تقوم على التواصل اللفظي وتبادل الأفكار والآراء بين المعلم والتلميذ حول موضوع أو مشكلة محددة مع التعمق بالبحث والنظر والرغبة الجدية في حلها والتوصل الى قرار فيها فهي تهدف الى توسيع أفكار المتعلم والحصول على معلومات أكثر. (قورة، وجيه ، 2014 ، ص98)
- خطوات استراتيجية النقاش مع المحافظة على الانتباه:**
- تحديد موضوع المناقشة وأهدافه.
 - تنظيم إدارة المناقشة تنظيمياً تريبياً سليماً.
 - تدريب التلاميذ على التفكير السليم والتعبير عن آرائهم الخاصة.
 - كتابة عناصر الموضوع على السبورة.
 - تحفيز التلاميذ وإثارة دافعيتهم وميولهم وتشويقهم للموضوع.
 - طرح المعلم الأسئلة المثيرة والمناقشة التي تدفع المتعلمين الى التأمل والتفكير من أجل البحث عن الأجابات الصحيحة.
 - فتح باب الحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلمين أو بين المتعلمين مع بعضهم البعض وقيام المعلم بالإشراف والتوجيه. (خيري، 2018، ص182)
- ثالثاً: استراتيجية تكلم - أكتب :** تعد استراتيجية تكلم - أكتب من استراتيجيات التعلم التعاوني النشط إذ تستعمل لتنشيط مالمدى التلاميذ من معرفة سابقة للموقف التعليمي، فبعد التأمل والتفكير لبعض الوقت يقوم التلاميذ بمناقشة أفكارهم لحل مشكلة ما وتبدأ بطرح المعلم بعض الأسئلة أمام المتعلمين حول ماتم شرحه في الصف لموضوع ما، ثم السماح لهم بوقت محدد الأجابة عن هذه الأسئلة ومناقشة الأجابات بشكل جماعي والتوصل الى الحل الصحيح وتدوينه. (زيتون، 2007 ، ص568)
- خطوات استراتيجية تكلم - أكتب :**
- تحديد أهداف تعليمية توضح نتائج التعلم المتوقع الحصول عليه وأختيار الموضوع و الوحدة الدراسية، يطلب المعلم من التلاميذ بعمل ورقة منظمة لتدوين ماسينم طرحه من أسئلة ومناقشتها والأجابة عنها.
 - تقسيم التلاميذ إلى مجموعات تعاونية تختلف في بعض الصفات والتي تجمع ذوي التحصيل العالي والتدني والمتوسط .
 - يعطي المعلم لكل فرد دورًا ثابتًا(الملخص، المحيبي، القارئ، الباحث، المسجل
 - يقوم كل تلميذ بألقاء ما أكسبه أمام التلاميذ، بعد التفكير للتوصل الى الأجابة المناسبة للسؤال الذي يطرحه المعلم .
 - يخضع كل تلميذ في هذه الاستراتيجية إلى اختبار، فيكون كل تلميذ هو المسؤول عن إنجازه . (الخفاف، 2013 ، ص87)
- ثالثاً: استراتيجية التدريب الموجه :** تعد من استراتيجيات التعلم النشط والتي تركز على تعليم التلاميذ على التأمل والتخيل والأبداع، تُسهم هذه الاستراتيجية في تحفيز التلاميذ على توليد صورة ذهنية خاصة بهم من طريق موضوع الدرس، وتساعدهم على تذكر المعلومات، وتجعل المتعلم أكثر تهيئة قبل تقديم الدرس، فضلاً على إنها ملائمة للمراحل التعليمية جميعها، ولأي محتوى من محتويات المادة التعليمية. (مهدي، 2019، ص228)



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (51) April 2020

العدد (51) ابريل 2020



- خطوات استراتيجية التدريب الموجه :**
- تهيئة التلاميذ قبل البدء بهذه الاستراتيجية، يخبرهم المعلم إنه سيقترح عليهم موضوعات ليتأملوها ويتخيلوها في أذهانهم.
 - يطلب من التلاميذ تحضير ورقة عمل.
 - يقترح عليهم صورة معينة.
 - يمنح التلاميذ الوقت حتى تشكل الصورة في أذهانهم إذ يتخيل كل تلميذ هذه الصورة في ذهنه قبل أن يشارك مع زميله.

(مهدي، 2019، ص228)

الدراسات السابقة :

ت	اسم الباحث ومكان الدراسة	منهج الدراسة	مرمى الدراسة	المرحلة الدراسية	عدد العينة والجنس	تكافؤ أفراد الدراسة	المادة الدراسية	أداة الدراسة	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
1	حسن كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد العراق 2017	المنهج شبه التجريبي	تعرف أثر ثلاث استراتيجيات لغلق الدرس في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط	المرحلة المتوسطة	70 إناث	(العمر الزمني، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات العام السابق لمادة قواعد اللغة العربية، اختبار الذكاء)	موضوعات كتاب مادة قواعد اللغة العربية للفصل الدراسي الأول	اختبار بعدي تحصيلي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين مربع 2x2 معامل ارتباط بيرسون ومعامل الصعوبة ومعامل القوة التمييزية للفقرة	تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة قواعد اللغة العربية بأستراتيجيات الغلق على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية
2	الحجامي كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد العراق 2018	المنهج التجريبي ذي ضبط جزئي	تعرف أثر استراتيجيات الزوايا الأربعة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي	المرحلة الابتدائية	6 إناث	(العمر الزمني، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات العام السابق لمادة قواعد اللغة العربية)	موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه	اختبار تحصيلي بعدي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين مربع 2x2، معامل الصعوبة ومعامل القوة التمييزية للفقرة	وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط تحصيل درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة ، لمصلحة المجموعة التجريبية



الفصل الثالث: منهج البحث وأجراءاته

اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي في إجراءات بحثها، لأنه المنهج الملائم مع إجراءات البحث ومتطلباته، فهو تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة التغيرات الناتجة في الظاهرة موضوع الدراسة. (عباس وآخرون، 2011، ص 79)

أولاً: التصميم التجريبي:

يعد التصميم التجريبي مخطط وبرنامج لكيفية تنفيذ التجربة، بحيث يتيح للباحث الحصول على اجابات لأسئلة بحثه (الاسدي وسندس، 2015، ص151)، كما هو موضح في الشكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
الاختبار التحصيلي	التحصيل	استراتيجيات تنشيط الطالب	التجريبية
		الطريقة التقليدية	الضابطة*

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

يقصد بمجتمع البحث العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة جميعها التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة (الاسدي وسندس، 2015، ص 114) اختارت الباحثة عينة البحث بصورة عشوائية وهي مدرسة (الغدير الابتدائية للبنات) التابعة لمديرية تربية الكرخ الثالثة، والمتمثلة بتلميذات الصف الخامس الابتدائي، فوجدت أن المدرسة تحوي على شعبتين للصف الخامس الابتدائي، اختارت الشعبة (أ) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية، التي سوف تدرس (استراتيجيات تنشيط الطالب)، والشعبة (ب) الضابطة التي سوف تدرس (الطريقة التقليدية)، بلغ عدد تلميذات المجموعتين (66) تلميذة، وقد تم استبعاد ثلاث تلميذات راسبات إحصائياً عند تحليل البيانات فقط، لذا أصبح عدد تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة (63) تلميذة

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث: على الرغم من أن عينة البحث من مدرسة واحدة، ومن منطقة سكنية واحدة، ومن الجنس نفسه، ومن وسط متقارب اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً إلى حد ما، مما يقلل من الفروق بين التلميذات، فقد حرصت الباحثة قبل بدء التجربة على أن تكافئ بين مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي:-

- 1- العمر الزمني لتلميذات المجموعتين (التجريبية والضابطة) محسوباً بالشهور.
- 2- التحصيل الدراسي للوالدين .
- 3- درجات تلميذات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق (2020/2019).
- 4- اختبار الذكاء.

رابعاً: ضبط المتغيرات غير التجريبية:

المتغيرات الدخيلة تلك المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع، وإذا لم يضبط الباحث هذه المتغيرات فإن النتيجة لا يمكن الاعتماد عليها، وذلك لأنه قد يسبب فروقاً لها دلالتها الإحصائية، لذلك حاولت الباحثة ضبط المتغيرات غير التجريبية، وأهم هذه المتغيرات (الاندثار التجريبي، اختيار العينة، العمليات المتعلقة بالنضج، أداة القياس)



أثر الإجراءات التجريبية: حاولت الباحثة السيطرة على بعض الظروف التي من الممكن ان تؤثر في سلامة سير التجربة واهمها:

1_ مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث، اذ بدأت يوم الثلاثاء (1 / 10 / 2019) وانتهت يوم الاربعاء (15 / 1 / 2020)

2_ القائم بالتجربة: درست الباحثة المجموعتين بنفسها لضمان عدم تأثير هذا العامل في نتائج التجربة، وماضيفه من دقة النتائج التجربة.

3_ توزيع الحصص: درست الباحثة اربع حصص اسبوعياً في مادة قواعد اللغة العربية مع مراعاة التكافؤ في أوقات الدروس.

4_ بيئة الصف: يجب ان تكون البيئة الصفية بيئة نموذجية تساعد التلميذات على حرية العمل داخل الصف

خامساً: مستلزمات البحث: وهي

1_ تحديد المادة العلمية: فالمادة العلمية بمثابة الرسالة التي ترسل للطالب من خلال تفاعله مع المعلم وتفاعله مع مكونات المنهج المقرر. (زيتون، 2005، ص 84)

2_ تحديد الاهداف العامة: اطلعت الباحثة على الاهداف العامة المعدة من وزارة التربية لمادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي.

3_ صياغة الاهداف السلوكية: صاغت الباحثة اهدافاً سلوكية تضمنت مستويات بلوم (معرفة، فهم، تطبيق) وبلغ عددها (67) عرضت على مجموعة من الخبراء وفي ضوء آرائهم تم تعديل بعضها منها.

4_ اعداد الخطط التدريسية: اعدت الباحثة مجموعة من الخطط التدريسية لموضوعات مادة قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه.

سادساً: أداة البحث: صياغة فقرات الاختبار: تتطلب تجربة البحث إعداد اختبار التحصيل، تألف من (25) فقرة موزع على ثلاث أسئلة، مكون من اختيار من متعدد، واختبار التكميل، والمزاوجة.

صدق الاختبار: عرضت الباحثة الاختبار على عدد من الخبراء في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لمعرفة آرائهم وعلى ضوء ذلك تم تعديل بعض الفقرات، ليصبح بصيغته الاخيرة.

العينة الاستطلاعية: طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (100) تلميذة في ابتدائية الاسراء للبنات.

التحليل الاحصائي للفقرات: بعد تصحيح الاجابات ولتسهيل الاجراءات الاحصائية رتبنا الباحثة الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة، ثم اختارت العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بنسبة (27%)، وذلك لمعرفة

مستوى صعوبة الفقرات، ومستوى تمييز الفقرات، وفعالية البدائل الخاطئة، وثبات الاختبار) الصورة النهائية للاختبار: بعد انتهاء الاجراءات الاحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته، اصبح الاختبار بصيغته النهائية.

الوسائل الاحصائية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اختبار كا²، معامل مستوى صعوبة الفقرة، معادلة مستوى تمييز الفقرة، فعالية البدائل الخاطئة، معادلة الفا_ كرونباخ، معادلة مربع أيتا)

الفصل الرابع : عرض النتائج

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على تلميذات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة صححت الباحثة أوراق الاختبار، وحللت النتائج، فكان متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية (19,46) في حين كان متوسط

درجات تلميذات المجموعة الضابطة (18,93)، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي عند مستوى (0,05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (3,44) أكبر من القيمة

التائية الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (61)

ثانياً: تفسير النتائج

أظهرت نتيجة البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بوساطة (استراتيجيات تنشيط الطالب) في التحصيل على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية (القياسية).



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (51) April 2020

العدد (51) ابريل 2020



ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يمكن للباحثة استنتاج الآتي:

- 1_ صحة ما تذهب إليه معظم الأدبيات في تأكيدها على جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية، وهذا ما أكدته استعمال استراتيجيات تنشيط الطالب.
- 2_ إن استراتيجيات تنشيط الطالب مكنت التلميذات من توجيه الأسئلة وتدوين المعلومة والبحث عنها بأنفسهن وهذا له أثر كبير في رفع مستوى تحصيلهن.

رابعاً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بالآتي:

ضرورة تنوع طرائق تدريس قواعد اللغة العربية واستراتيجياتها والاعتماد على استراتيجيات حديثة ومنها استراتيجيات تنشيط الطالب بما ينسجم مع الموضوعات المدرجة ضمن المنهج المقرر.

خامساً: المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء دراسات أخرى منها: - إجراء دراسة مماثلة في فروع أخرى من فروع اللغة العربية (التعبير، الإملاء، البلاغة، المطالعة)،

المصادر

1. الاسدي، سعيد جاسم، وسندس عزيز فارس، (2015)، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والفنون الجميلة، دار الوضاح للنشر، عمان-الأردن.
2. الجبوري، فلاح صالح حسين، (2015)، طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.
3. الحجامي، رشا كريم عبد الكاظم، (2018)، أثر استراتيجيات الزوايا الأربعة في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي، جامعة بغداد، كلية التربية _ ابن رشد.
4. حسن، رغد رعد، (2017)، أثر ثلاث استراتيجيات لخلق الدرس في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط، جامعة بغداد، كلية التربية _ ابن رشد.
5. الخفاف، إيمان عباس، (2013)، التعلم التعاوني، دار المناهج للنشر، عمان.
6. خيرى، لمياء محمد أيمن، (2018)، التعلم النشط، مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر، القاهرة.
7. زاير، سعد علي، وإيمان اسماعيل عايز، (2011)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار المرتضى، بغداد.
8. زيتون، حسن حسين، (2005)، التدريس نماذجه ومهاراته، ط 2، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة _ مصر.
9. زيتون، عايش محمود، (2007)، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
10. سحتوت، إيمان محمد، وزينب عباس جعفر، (2014)، استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد ناشرون، القاهرة.
11. سعادة، جودت احمد، (2018)، طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية، دار المسيرة للنشر، عمان.
12. سعادة، جودة احمد، وآخرون، (2006)، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان_الأردن.
13. السفاضة، عبد الرحمن إبراهيم، (2012)، طرائق تدريس اللغة العربية، دار حنين للنشر، عمان_الأردن.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (51) April 2020

العدد (51) ابريل 2020



14. شحاته، حسن، وزينب النجار، (2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، لبنان.
15. الشمري، ماشي بن محمد، (2011)، 101 أستاذية في التعلم النشط، الرياض.
16. طاهر، علوي عبد الله، (2010)، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
17. عباس، محمد خليل، وآخرون، (2011)، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطبع، عمان_الأردن.
18. عصر، حسين عبد الباري، (2000)، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.
19. علام، صلاح الدين محمود، (2000)، القياس والتقويم التربوي والنفسى وأساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، عمان.
20. قزامل، سونيا هانم، (2013)، المعجم العصري في التربية، عالم الكتب، القاهرة.
21. قورة، علي عبد السميع، ووجيه المرسي، (2014)، الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة، رابطة التربويين العرب، القاهرة.
22. مهدي، علي فاضل، (2019)، الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس مقروئية النصوص القرائية وأستراتيجياتها بين النظرية والتطبيق، مكتب البمامة للطباعة والنشر، العراق.
23. وزارة التربية، (2013)، الأهداف العامة لمادة قواعد اللغة العربية، دائرة المناهج والكتب، جمهورية العراق_بغداد.
24. Lorenzen،M،(2000)"Active Learning and Library Instruction،III inois Libraries،Vol.83،NO2 ، 2000
25. Mathews ،L.K (2006)"Element of Active Learning" ،Aavailable at:<http://www.2una.edu/geography/active/elements.htm>.



References

1. Al-Asadi, Saeed Jassim, and Sundus Aziz Faris, (2015), Research Methods in Educational, Psychological, Social Sciences and Fine Arts, Al-Waddah Publishing House, Amman-Jordan.
2. Al-Jubouri, Falah Saleh Hussein, (2015), Methods of Teaching Arabic Language in the Light of Total Quality Standards, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman.
3. Al-Hijami, Rasha Karim Abdel-Kazim, (2018), the effect of the four-corners strategy on obtaining Arabic grammar for fifth-grade primary school students, University of Baghdad, College of Education_ Ibn Rushd.
4. Hassan, Raghad Raad, (2017), the effect of three strategies to close the lesson in the achievement of Arabic grammar for second year middle school students, Baghdad University, College of Education - Ibn Rushd.
5. Al-Khaffaf, Iman Abbas, (2013), Collaborative Learning, Al-Manhaj Publishing House, Amman.
6. Khairy, Lamia Mohamed Ayman, (2018), Active Learning, Yusroun Foundation for Printing and Publishing, Cairo.
7. Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez (2011), Arabic Language Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Murtada, Baghdad.
8. Zaytoun, Hassan Hussein, (2005), teaching his models and skills, 2nd edition, book world for publication and distribution, Cairo _ Egypt.
9. Zaitoun, Ayesh Mahmoud, (2007), Structural Theory and Strategies for Teaching Sciences, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.
10. Sahtout, Iman Mohamed, and Zeinab Abbas Jaafar, (2014), Modern Teaching Strategies, Al-Rashd Library Publishers, Cairo.
11. His Excellency, Jawdat Ahmad, (2018), general teaching methods and their educational applications, Al Masirah Publishing House, Amman.
12. Saadeh, Jouda Ahmed, and others, (2006), active learning between theory and practice, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
13. Al-Safsafa, Abdul Rahman Ibrahim, (2012), Methods of Teaching Arabic Language, Haneen Publishing House, Amman_ Jordan.
14. Shehata, Hasan, and Zainab Al-Najjar, (2003), Dictionary of Educational and Psychological Terms, Egyptian Lebanese House, Lebanon.
15. Al-Shammari, Mashi Bin Muhammad, (2011), 101 Strategies for Active Learning, Riyadh.
16. Taher, Alawi Abdullah, (2010), Teaching Arabic according to the latest educational methods, Al Masirah House for Publishing and Distribution, Jordan.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانياث والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences

www.jalhss.com

Volume (51) April 2020

العدد (51) ابريل 2020



17. Abbas, Muhammad Khalil, and others, (2011), Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 2nd edition, Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman-Jordan.
18. Asr, Hussein Abdel-Bari, (2000), Modern Trends in Teaching Arabic Language in Preparatory and Secondary Schools, Alexandria Book Center, Egypt.
19. Allam, Salah Al-Din Mahmoud, (2000), Educational and Psychological Measurement and Evaluation, its Basics, Applications, and Contemporary Guidance, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Amman.
20. Qazamel, Sonia Hanem, (2013), Modern Dictionary of Education, World of Books, Cairo.
21. Goura, Ali Abdel-Samie and Wajih El-Morsi, (2014), Modern Strategies for Teaching and Learning Language, Arab Education Association, Cairo.
22. Mahdi, Ali Fadel, (2019), Recent Trends in Teaching Methods of Reading Reading Readings and their Strategies between Theory and Practice, Al-Yamamah Office for Printing and Publishing, Iraq.
23. Ministry of Education, (2013), General Objectives of Arabic Grammar, Curricula and Books Department, Republic of Iraq - Baghdad.
24. Lorenzen, M., (2000) "Active Learning and Library Instruction, III ino is Libraries, Vol. 83, No2, 2000
25. Mathews, L.K (2006) "Element of Active Learning", Aavailable at: <http://www.2una.edu/geography/active/elements.htm>.